

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# آية قرآنية

قال تعالى

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

سورة آل عمران : الآية 105

# آية قرآنية

وقال تعالى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة الحجرات الآية : 13

# إهداء

\* إلى روح الوالد تغمده الله بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع  
النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.  
\* إلى الوالدة أطال الله عمرها .  
\* إلى زوجتي " سعاد مبارك حاج الأمين "

\* إلى فلذات أكبادي التوأم محمد ومصعب ودعاء وإيثار \*  
\* إلى أخواني وأخواتي الذين وقفوا معي  
بمجهودهم وفكرهم لإتمام الدراسة وأسأل الله ان  
يجعل هذا العمل صدقة جارية لاتنقطع \*

# شكر و عرفان

بسم الله السميع العليم القدير والحمد لله عدد خلقه وزنة  
عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته وملء ما بين السماء والارض،  
وأصلى وأسلم على حبيبه المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله  
أجمعين، بالشكر والعرفان بعد الله الواحد الأحد الفرد الصمد موصول  
لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ومركز دراسات السلام لما  
اتاحه لي من فرص رعايه لهذه الدراسة.  
كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بعد الله،  
لأصحاب الفضل الذين كان لهم أعظم الأثر في انجاز هذه الدراسة ،  
وفي مقدمتهم أستاذي الجليل الدكتور أبو القاسم قور حامد المشرف على  
الدراسة، وأنا مدين له بما بذل معي من جهد عظيم وما قدمه من  
توجيهات وملاحظات قيمة حتى أخذت هذه الدراسة صورتها النهائية،  
وأنا إذ أزجى له وافر الشكر والتقدير، إنما أشهد له بالفضل وعطاء  
العلماء وتواضعه، فلم يضمن بعلمه الوافر ودقته في الإشراف على هذه  
الدراسة شكلاً ومنهجاً ومضموناً، فأسأل الله العلي القدير أن يجزيه  
عنى خير الجزاء ويجعل هذا العمل فى ميزان حسناته.  
كما أتقدم بأوفى آيات الشكر والتقدير للدكتور حاج أبا آدم  
مدير مركز دراسات السلام، والبرفيسور سليمان يحي، وأخص بالشكر  
والتقدير البروفيسور عز الدين محمد عثمان الذي وقف مشجعاً  
ومستفسراً ولسؤاله المتواصل عن سير الدراسة .  
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى القائمين على المكتبات التى فدت  
منها بصورة حقيقية، أذكر من المكتبات بجامعة الخرطوم ، مكتبة  
السودان على رأسها الأستاذ احمد العوض عبدالقادر، والأستاذ عباس  
الزين الطيب، على ما قاما به من معاونه صادقة، ومكتبة الدراسات  
الأفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم.

كما أتقدم بجزيل الشكر للاخوة العاملين بدار الوثائق القومية وعلى معاونتهم ومدّي بالعديد من الوثائق الهامة وعلى رأسهم اللواء معاش عاصم الحاج المدير الإداري للدار, والأستاذات بقاعة الباحثين, كما لايفوتنى ان أخص الاستاذ عبدالرحمن عبدالله سعيد الاستاذ بكلية اللغات لتعاونه المقدر في مراجعة هذه الدراسة, كما اخص بالشكر الأستاذة هدى عبدالمنعم والأستاذ أحمد محمد أحمد الطريفي لما قاما به من جهد مقدر فى طباعة البحث, والاستاذ عبدالله بله المصحح بصحيفة السوداني الذي قام مشكوراً بتصحيح هذه المسودة, وإلى كل من أعانني في إكمال هذه الرسالة . . . لهم جميعاً شكرى وتقديرى والشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا والبحث العلمي وعلى رأسها العميد السابق البروفيسور عثمان سعد والعميد الحالي البروفيسور الحمودي أحمد سعيد, وختاماً الشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً الذى وفقنى لإتمام هذه الدراسة.

## مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: التعايش السلمي بين الدينكا نقوك والمسيرية بمنطقة أبيي  
دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى دراسات السلام من جامعة السودان للعلوم  
والتكنولوجيا / مركز دراسات وثقافة السلام.

ومن خلال موضوع الدراسة وهو التعايش السلمي بين قبيلة الدينكا نقوك وقبيلة  
المسيرية تتبع أهمية الدراسة، وتوضح حساسية الموضوع المطروح وتعقيده، بل هي أكثر  
قضايا السلم تعقيدا في إتفاقية السلام الشاملة لأنه لم يحدث اتفاق بين الطرفين على  
تحديد منطقة أبيي التي قصد بها " منطقة مشيخات دينكا نقوك التسع " والتي حُوّلت  
من بحر الغزال إلى كردفان في سنة 1905م، وكيف يمكن تنمية هذا التعايش بين  
الدينكا نقوك وقبيلة المسيرية الحُر وإعادته لسابق عهده الذى عرفت به المنطقة في  
سابق الأزمان.

وقد كانت هذه الدراسة تهدف لإبراز دور السلام فى الحياة الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية وفى حل أكثر قضايا التعايش السلمي تعقيداً وقد تم اتباع المنهج التاريخي،  
والمنهج الوصفي التحليلي. وقد إشتملت الدراسة على خمسة فصول دراسية، فالفصل  
الاول عبارة عن خلفية تاريخية عن مجتمع الدراسة من حيث وصول المسيرية إلى  
المنطقة ومن ثم وصول الدينكا والقبائل النيلية الأخرى إلى جنوب بحر العرب وشمال  
بحر العرب.

أما الفصل الثاني يشتمل على علاقة أزلية بين الدينكا نقوك والمسيرية الحُر  
ودور الشخصيات البارزة مثل بابو نمر ودينق مجوك في التعايش السلمي بين الدينكا  
نقوك والمسيرية.

أما الفصل الثالث عبارة عن بداية الصراع المسلح بين الدينكا والمسيرية فى  
المنطقة، وعن أسباب النزاع ودوافعه السياسية والاقتصادية الاجتماعية.

اما الفصل الرابع فقد أشتمل فيه الحديث عن اتفاقية السلام الشامل، ووضع برتكول خاص لأبيي، وتدويل مشكلة أبيي ونقل تحكيم الحدود إلى محكمة العدل الدولية بلاهاي.

وقد اشتمل الفصل الخامس على خلاصة الدراسة التي تحدثت عن اهمية التعايش السلمي والسلام فى حل المشاكل المركبة مثل قضية أبيي وركزت على الحل فى نطاق القبيلتين دون دخول أطراف أخرى واحداث لتنمية متوازنة وانتهاج الشورى (الديمقراطية) واشاعة روح التعايش والالتزام بمبادئ حسن الجوار والعلاقات الحسنة، وتسخير عائدات بترول منطقة أبيي لتنمية ورفاهية انسان أبيي من تعليم وصحة... الخ.

## Abstract

This research entitled: Peaceful coexistence between the Dinka Ngok and Messeria in abayei area.

PhD thesis in peace studies submitted to the center of peace studies and culture at Sudan University of Science and technology (SUST).

The research topic is centered on peaceful coexistence between Dinka Ngok and Messeria tribe. The significance of this study highlights how sensitive and complex this topic is. It is one of the complex topics in the comprehensive peace agreement CPA, because no agreement has been reached between the two parties to determine the Abyei area that refers to a Dinka Ngok chief who have been transformed from Bahr algazal to southern Kordofan in 1905, and how to promote the peaceful coexistence between Dink Ngok and Messeria tribes, and to restore the past peaceful coexistence between the two tribes.

The purpose of this study is to highlight the role of peace in social, political and economic life. In order to resolve the most complicated problem, the study has adopted the historical descriptive methods as well as personal interviews.

The study contains five chapters. Chapter one, presents the historical background on the population study in terms of Messeria arrival to the area, the Dinka arrival to the area, and other Nilotic tribes in the area.

Chapter two focuses on the long established relations between Dink and Messeria, the role of tribal leaders who are Deng Majok and Bubo Nimir in maintaining the peaceful coexistence between the two tribes.

Chapter three tackles the beginning of the armed struggle between the two tribes in Abyei area, and the causes of the conflict and its political, economic and social motives.

Chapter four presented the comprehensive peace agreement CPA and Abyei protocol, and Internationalization of the Abyei conflict and transfer of Abyei Demarcation to Lahai international court of justice. Chapter five contained the summery of the study that tackled the importance of peaceful coexistence in resolving the complicated problem such as Abyei issue, it focuses on the resolution of the problem between the two tribes, without interference of other parties through adopting even development, resorting to democracy, promoting the spirit of coexistence and sticking to the principle of good neighborhood developing good relations, making use of oil revenues to the development and prosperity of Abyei people in terms of education health etc.

## فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
ت	إهداء-----
ث-ج	شكر وعرفان-----
ح - خ	مستخلص الدراسة-----
د - ر	ترجمة مستخلص الدراسة-----
ط - ع	فهرس الموضوعات-----
غ	الفصل التمهيدي-----
1	المقدمة-----
4	مشكلة الدراسة-----
5	أهمية الدراسة-----
5	أهداف الدراسة-----
6	حدود الدراسة الزمانية والمكانية-----
6	فروض الدراسة-----
7	منهج الدراسة-----
7	أدوات الدراسة-----
7	الدراسات السابق-----
9 - 10	مصطلحات الدراسة-----
11	الفصل الاول-----
12	المبحث الاول-----
12	خلفية تاريخية عن مجتمع أبيي-----
12	وُلاً : الموقع الجغرافي لمدينة أبيي-----
16	ثانياً : المسيرية فى كردفان-----
21	المبحث الثاني-----
21	الدينكا نقوك-----
32	المبحث الثالث-----
32	الدينكا والمهدية-----

34	----- الفصل الثاني
35	----- المبحث الأول
35	----- خلفية تاريخية عن أزلية العلاقات بين الدينكا والمسيرية
43	----- المبحث الثاني
43	----- نسيج تعايش المسيرية الحُمر والدينكا نقوك
46	----- السلطان دينق مجوك ودوره في التعايش السلمي
53	----- المبحث لثالث
53	----- مدينة أبيبي
55	----- الناظر بابو نمر ودوره في التعايش السلمي بين الدينكا والمسيرية
66	----- الفصل الثالث
67	----- المبحث الأول
67	----- الصراع بين الدينكا نقوك والمسيرية الحُمر في أبيبي
67	----- أولاً : أسباب النزاع بين الدينكا نقوك والمسيرية الحُمر
68	----- ثانياً : الرعي عند القبيلتين في منطقة أبيبي
76	----- اهتمام دينكا نقوك بالأبقار
79	----- أبيبي وأنانيا 1
88	----- آلية حل النزاعات التقليدية
91	----- المبحث الثاني
91	----- أبيبي واتفاقية أديس أبابا 1972 م
93	----- أبيبي والحركة الشعبية
95	----- المبحث الثالث
95	----- تدابير السلام بين الدينكا والمسيرية
106	----- الفصل الرابع
106	----- أثر اتفاقية السلام الشاملة على التعايش السلمي بمنطقة أبيبي
107	----- المبحث الأول
107	----- منطقة أبيبي واتفاقية السلام
109	----- تدويل مشكلة أبيبي
112	----- اتفاقية نيفاشا وبروتكول أبيبي
115	----- ملحق اتفاقية أبيبي – التفاهم حول مفوضية حدود أبيبي
117	----- جدولة تنفيذ بروتكول أبيبي
117	----- تقرير مفوضية ترسيم حدود أبيبي
122	----- المبحث الثاني
122	----- نتائج تقرير لجنة الخبراء

127	تحكيم حدود أبيي بلاهاي
132	المبحث الثالث
132	البتروال والصراع حول قضية أبيي
138	المبحث الرابع
138	قرارات العدل الدولية ( لاهاي ) حول حدود أبيي
138	أولاً : الجوانب القانونية
139	ثانياً : الجوانب الاقتصادية
140	ثالثاً : الجوانب الاجتماعية والأمنية
144	قرارات محكمة التحكيم الدائمة فى ( لاهاي ) حول حدود أبيي
151	الفصل الخامس
151	خاتمة الدراسة
152	نتائج الدراسة
155	الخاتمة والتوصيات
161	قائمة المصادر والمراجع
161	أولاً : الكتب والمراجع العربية والمترجمة
162	ثانياً : المراجع الاجنبية
163	ثالثاً: المجالات والصحف والدوريات
165	رابعاً: الرسائل العلمية
166	الملاحق

# التمهيد

- المقدمة :
- منهجية الدراسة :
- الدراسات السابقة :